

(إنه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة) 72 / المائدة.

أي منعه منها فلن يصل إليها.

(ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن

الله حرمهما على الكافرين) 50 / الأعراف.

فالتحريم هنا أيضاً تحريم منع وحيلولة بالقهر.

* * *

(ب) وجاء في الكتاب الكريم لفظ (حرام) مفرداً بالمعنيين الأولين اللذين ذكرناهما في لفظ

(حرم).

فالأول: الحرام بمعنى ما اتصل به المنع عن حكم مشروع أو مزعوم.

1 - فمن ذلك قوله تعالى:

(قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً، قل الله أذن لكم أم على الله

تفترون) 59 / يونس.

2 - ومنه (الشهر الحرام) و(المسجد الحرام) و(البيت الحرام) لأن الله حرم فيها كثيراً مما

ليس محرماً في غيرها.

وذلك في مثل قوله تعالى:

(فول وجهك شطر المسجد الحرام) 144 / البقرة.

والثاني: الحرام بمعنى كون الشيء ممتنعاً في ذاته.

ومنه قوله تعالى:

(وحرام على قرية أهلكتها أنهم لا يرجعون) 95 / الأنبياء.

أي ممتنع على أهلها عدم رجوعهم إلينا للجزاء، غير متصور منهم، لأن البعث للجزاء سنتنا

التي لا مناص منها.

* * *

(ح) وجاء في الكتاب الكريم لفظ (>رُْم) بضمتيهما جمعاً لحرام: